منتدى كلية العلوم والتقنيات بالمحمدية يتدارس «البحث والتنمية والابتكار لمصاحبة التصنيع المستدام بالمغرب»

إلهام أبو العز

تنظم كلية العلوم والتقنيات بالمحمدية منتداها برسم 2019 على مدى يومين (أمس الثلاثاء واليوم الأربعاء)، حول موضوع "البحث والتنمية والابتكار لمصاحبة التصنيع المستدام للمغرب".

ويعد المنتدى مناسبة لتسليط الضوء على المكانة المهمة التي يجب أن يحظى بها البحث والتنمية داخل المقاولات وفي استراتيجيتها الاقتصادية والمالية والنموذج الاقتصادي الذي يؤسس له المغرب، والذي ينبغي أن يدمج البحث العلمي والابتكار في جميع تصوراته.

وأفاد عبد اللطيف كومات، عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية عين الشق، في تصريح لـ"الصحراء المغربية"، أن الأمر يتعلق "بمنتدى سنوي يهدف الى خلق فضاء للقاء الطلبة المقبلين على التخرج مع الشركات، خصوصا التي لها حاجيات في التشغيل". وأضاف قائلا "هناك أهداف ثانوية تتمثل في خلق فرصة للطلبة أنفسهم للبحث عن المنتجين السوسيو اقتصاديين لإقناعهم بالمشاركة والمساهمة المادية، وهذا ما نعتبره تكوينا ذاتيا للطلبة يساعدهم على الانفتاح". وأوضح كومات أنه من خلال هذا المنتدى "نختار مجموعة من الطلبة ونتدارس سويا ماهية الشعار المناسب للمنتدى ونبحث

كذلك عن عدد من الاختصاصيين منهم الأكاديميون والفاعلون الاقتصاديون، وننظم طاولة مستديرة لبحث المقاربات المرجوة"، مبرزا أنه "من خلال هذا الشعار يتم تمرير الرسائل للمقاولين والمنتجين بشأن الحاجيات والتساؤلات حول العالم الأكاديمي، وأيضا تحسيس الطلبة بدورهم كفاعلين وكموارد بشرية يعتمد عليها المغرب مستقبلا".

من جهة أخرى، أبرز أن الطلبة الذين يتابعون دراستهم في السنوات الأولى يحظون بدورهم بورشات في التكوين الذاتي والمقاولاتي.

وذكر أن منتدى هذه السنة يتميز خلال اليوم الثاني بتخصيصه للشباب الذي تخرج من الكلية وقام بإنشاء مقاولته لإعطاء القدوة لزملائهم، أما اليوم الأول

فيخصص للقاء الطلبة والشركات الكبرى، إذ يتم إنشاء أروقة حيث تستقبل الموارد البشرية للشركات الطلبة وتجري لقاءات عمل.

وشهدت النسخة الماضية للمنتدى نجاحا كبيرا، حيث تميزت بمشاركة أكثر من 30 شركة ومقاولة بجانب الشركاء الرسميين (كوسومار، فانتيك، سوماس، واتصالات المغرب) مع إشراك فعلي لأزيد من 2000 طالب من مختلف المسالك. وكان شعار هذا اللقاء "دعم التكوين في العلوم والتقنيات من أجل رقمنة المقاولات".

وبالدينامية نفسها نظمت الكلية دورة 2019 التي تتماشى والمناخ الحالي للعولمة، من أجل التحسيس حول ضرورة استثمار وحدات التصنيع في الرأسمال الفكري وتشجيع تطوير البحث والابتكار من أجل تنمية مستدامة. أما شعار المنتدى لهذه السنة فيهم جميع القطاعات الإنتاجية مثل الطاقات والتكنولوجيات الجديدة وتقنيات الإعلام والتواصل.